{ عرش } ( ه ) فيه [ اهْتزّ َ العَرْش لموت سَعْد ] العَرْشُ ها هنا : الجَنازة وهو سَرير الميّت واهتزازُه فرَحُه لحمْل سَعْد عليه إلى مَدْفَنِه . وقيل : هو عَرْش اللّه تعالى لأنه قد جاء في رواية أُخْرى : [ اهتزّ عرشُ الرّ َحمن لمَوْتِ سَعْد ] وهو كِناية عن ارْتِياحِه برُوحه حِين صُعِدَ به لكرَامتِه على رَبّ ِه . وكلّ ُ من خَفّ َ لأمْرٍ وارْتاح عَنْه فقد اهْتَزّ َ له .

وقيل : هو على حَذْف مضاف تقديره : اهتزّ َ أهلُ العَرْش بقدُومه على اللّه لِمَا رَأوْا من مَنْزلته وكَرَامته عنده .

- وفي حديث بَدْء الوحي [ فرَفَعْتُ رَأْسي فإذا هو قاعِدٌ على عَرْشٍ في الهواء ] وفي رواية [ بينَ السماء والأرض ] يَعْني جِبريل على سَرير .

( ه ) ومنه الحديث [ كالقِنْدِيل المُعَلّ َق بالعَرْش ] العرْشُ ها هنا : السّ َقْف وهو والعَريشُ : كلّ ُ ما يُسْتَظَلّ ُ به .

( ه ) ومنه الحديث [ قيل له : أَلاَ نَبْني لك عَرِيشاً ] .

- والحديث الآخر [ كُنْت أسمعُ قِراءة رسولِ اللّه صلى اللّه عليه وسلم وأنا على عَرِيشٍ لي ] .

- ومنه حديث سَهْل بن أبي حَثْمة [ إنّ ِي وجَدْت ستّ ِين عَرِيشاً فألقَيْتُ لهم من خَرْصِها كذا وكذا ] أراد بالعريش أهْل البَيت لأنّ َهُم كانوا يأْتُون النّ َخِيل فيبْتَنُون فيه من سَعَفِه مثْلَ الكُوخ فيُقِيمُون فيه يأكُلُون مُدّ َة حَمْل الرّ ُطَب إلى أن يُصْرَمَ .

( ه ) ومنه حديث سعد [ قيل له : إنّ َ مُعاوية ينهانا عن مُتْعة الحج فقال : تمَتّ َعْنا مع رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم ومُعاوية كافرٌ بالعُرُش ] العُرُش : جمع عَريش أرادَ عُرُش مكة وهي بيوتها يعني أنّ َهم تمتّ َعوا قبل إسْلام مُعاوية .

وقيل : أرادَ بقوله [ كافِر ] الاخْتِفَاءَ والتّ َغَطّ ِي يعني أنه كان مُخْتَفِياً في بُيُوت مكة . والأوّل أشْهرَ .

( ه ) ومنه حديث ابن عمر [ أنه كان يَقْطَع التّ َلْبِية إذا نَظَر إلى عُرُوش مكة ] أي بُيُوتها . وسُمّ ِيت عُرُوشا لأنها كانت عيدَاناً تُنْصَب ويُظَلّ َل عليها واحدُها : عَرْش .

( س ) وفيه [ فجاءت حُمّ َرَةٌ فجعَلَت تُعَرّ ِش ] التّ َعْريشُ : أن تَرْتَفع

وتُظَلّ ِل بجناحَيْها على مَن تَحْتَها .

( ه ) وفي حديث مَقْتَل أبي جهل [ قال لابن مسعود : سَيفُك كَهَامٌ فخُذ سَيْفي فاحْتزّ َ به رَأسي من عُرْشي ] العُرْش : عِرْق في أصْل العُنُق . وقال الجوهري : [ العُرْش [ بالضمّ ( من الصحاح ) ] أحد عُرْشَيِ العُنُق وهما لحمتَان مُسْتَطِيلتان في ناحِيَتَيِ العُنُق ]